دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي

The role of social networking sites in developing the environmental dimension among university youth

إعـــــداد

الباحثة / ندى أحمد السيد علي

المُعيدة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة أسوان

اشـــــراف

أ.م.د/هشام فولي عبد المعز

أستاذ الإعلام التربوي المُساعد
ورئيس قسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية - جامعة أسوان

د/ مصطفى محمود أحمد

مدرس بقسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية بقسم الإعلام التربوى

دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي

أ.م.د/هشام فولي عبدالمعز د/ مصطفى محمود احمد أ/ ندى أحمد السيد

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي(بأسلوب المسح بالعينة) لأنه يهدف إلى جمع البيانات، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها من خلال مجموعة من الأرقام، وذلك للتعرف على واقع ووصف درجة استفادة الشباب الجامعي من دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبًا من الشباب الجامعي بمرحلتي البكالوريوس–والدراسات العليا–جامعة أسوان، وتم استخدام أداة الاستبانة نظرًا لما تتميز به من الأدوات الآخرى، وتُعد من أكثر الأدوات استخدامًا في العلوم الإنسانية والاجتماعية لما توفره من سهولة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية عن ظاهرة موضوع الدراسة، كما تستخدم بكثرة في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع، وتوصلت الدراسة: : أن مواقع الشبكات الاجتماعية تساعد في تنمية البعد البيئي لدى الشباب، كما كشفت النتائج عن إختلاف طبيعة المعلومات المقدمة حول القضايا البيئية، كما كشفت أيضًا النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية والحاجات التي تشبعها مواقع الشبكات الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دور مواقع الشبكات الاجتماعية وتنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي عند مستوى دلالة(٠.٠١).

كلمات مفتاحية

مواقع الشبكات الاجتماعية، البعد البيئي، الشباب الجامعي.

The role of social networking sites in developing the environmental dimension among university youth

Summary

The aim of the current research is to identify the role of social networking sites in the development of the environmental dimension among university youth The study relied on the descriptive approach (sample survey), and the study sample consisted of (300) students from undergraduate and postgraduate youth at Aswan University, and the questionnaire tool was used, and the study found: : Social networking sites help in developing the environmental dimension among young people, and the results revealed the different nature of the information provided on environmental issues, and the existence of a statistically significant direct correlation Between the importance of social networking sites and the needs that social networking sites satisfy, there is a statistically significant positive correlation between the role of social networking sites and the development of the environmental dimension among university youth at the level of significance (0.01).

Keywords

Social Networks, Environmental Dimension, University Youth

مقدمة البحث:

أصَبحت التَنَميةِ المُستدامة مِن أهَم التطورات التي أثَرت بشكلٍ كبير عَلَى جميع الأنظمة فِي دول العَالم وَخاصةً جُمهورية مَصر العَربية، وَتَحديدًا فِي المَجال البِيئي، فَالتَنميةِ المُستدامة تَعكس مَسؤولية البَشر وَ حَق الدول فِي استخدام مَواردها الخَاصة وَالحِفاظ عَليَها.

وتَسعَى التَنمية المُستدامة لتحقيق عَدة أهداف بيِئية وَ اقَتصادية وَاجتماعية، بِاعتبارها عَملية وَاعية طَويلة الأجَل وَمُستمرة وَمُتكاملة فِي أبعادها الاقَتصادية وَالاجتماعية وَالسياسية وَالبيئية، فتلك الأهداف تُركز عَلَى إحداث تَغيرات جَوهرية فِي البِنية الأسَاسية للمُجتمع دون الضَرر بِالبِيئة، فَالتَنميةِ البِيئية تَضمن وَجود المَوارد للأجَيال القَادمة، وَتَشتمل عَلَى عَدة عَوامل هَىَ المُحافظة عَلَى التُربة بِعدم استخدام المُبِيدات التي تُدمر الغَطاء النَباتي وَالمَصايد، وَالحفاظ عَلَى مَصادر المياه، وَحِماية المَوارد الطَبيِعية، وَالحَفاظ عَلَى الزحف العمراني عَلَى حساب الأراضي الزراعية، وَحماية المُناخ، وَاستعمال التكنولوجيا النظيفة، وَالحَد مِن انِبعاثات الغَازات وَاستخدام المَحروقات.

وتعد دِّراسةِ البيئة وَالتنمية مِنْ الموضوعاتِ الَّتِي تحظِي بأهميّةِ بالغةِ فِي العصرِ الحالي؛ نظرًا لِمَا شهده العالم أجمع خِلَالَ الْعُقُودِ الثَّلاثة الأخيرة مِنْ الْقَرْنِ الماضيِ، وَأوائل الْقَرْنَ الحاليِ مِنْ مشكلاتٍ تهددِ كوكب الأرض بِشكلٍ عامٍ وَالبشرية بِشكلٍ خاصٍ، لِذَّا نظمت عدَّيد مِنْ الدولِ خِلَالِ السنوات الماضية مِنْ الْقَرْنِ الماضيِ وَالحاليِ مَجموعةُ مِنْ المؤتمراتِ وَالاجتماعات وَورش العمل حَوْلِ موضوعِ التنمية المستدامة نظريًا وَمنهجيًا، ابتداءً مِنْ مؤتمر "روشيكلون" بِسويسرا عام (١٩٧١م)، وَمؤتمر الأمم المتحدة لِلبيئة "ستوكهولم" بِالسويد عام (١٩٧٢م)، وَمؤتمر "بلغراد" صربيا عام (١٩٧٥م)، وَمؤتمر "تلبيسي" بِجورجيا عام (١٩٧٧م)، وَمؤتمر قمة الأرض الثاني بِكينيا عام (١٩٨٢م).

وَلَكِن سرعان مِنْ تفأقمتِ تِلْكَ الأزمات فِي الأونَّةِ الآخيرةِ مِمَّا دَفع الدولة المصرية متمثلة فِي وزارةِ البيئةِ لِلأطلاقِ مبادرةِ" اتحضر لِلأخضر" فِي عام (٢٠١٩م)، الَّتِي تُهدف إِلَى الْحَدِ مِنْ تِلْكَ المشكلاتِ الَّتِي تهددِ البيئة؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ ثَّلاث مراحل، وَهُيِ:(الأُولى وَتهدف إِلَى تغيرِ سلوكِ الفرد المؤثر فِي البيئةِ، وَالثَّانية تهدف إِلَى تُعرَّيُفِ الأفرادِ بِالمحمياتِ وَالثروات الطبيعية بِمصر؛ لِلحفاظِ عَلَى توازنِ النظمِ الإيكولوجية وَتنوعها، وَبَيُنَمُا الثَّالثة خاصةٌ بِتغيرِ المناخِ، وَهُوَ مَا شاهدناه فِي مؤتمر قمة المناخ "COP27" بِشرم الشيخ)، وَتطبيق "نبتا" نَحُو بيئة تنمو أفضل، الَّذِيَ يهدف إِلَى تكوينِ شبكةِ ضخمةِ مِنْ دعاةِ حمايةِ البيئةِ وَالمهتمين بِالشئونِ البيئيةِ.

مُشكلةالبحث:

يواجه العالم الْيُوَمِ العدَّيد مِنْ الأزماتِ البيئيةِ، وَالاقتصاديةِ، وَالتنمويةِ الَّتِي تُنذرِ بِانعكاساتِ سلبيةِ عَلَى المجتمعاتِ، هَذَا مَا دَفع الدولة المصرية إِلَى الاهتمامِ بِالبيئةِ، وَحمايتها سَوَآءَ بِإصدارِ القوانينِ وَالتشريعات، أَوُ بِإطلاقِ وزارة شئون البيئة لِلعدَّيدِ مِنْ المبادراتِ مثل:"مبادرة اتحضر لِلأخضر"، وَتطبيق "نبتا"، وَالحملات الإعلانية التليفزيونية، وَبِالإضافة إِلَى عقدِ الكَثِيرِ مِنْ الندواتِ وَالمؤتمرات عَلَى المستويينِ الوطنيِ وَالدولي مثل "مؤتمر شرم الشيخ لِلمناخِ (COP–27)، إِلَّا أَنَّ تِلْكَ الجهود لمَ تسفر عِنُ تحسن الوضع البيئي بِالصورة المثلِي، حِيُثُ مَا زَالَت البيئة المصرية تعاني مِنْ مشكلاتِ اهدارِ استخدام الموارد المائية وَالطبيعية بِرغمِ محدوديتهاِ، وَممارسات الصيد الجائر، وَتجريف التربة الزراعية، وَحرق المخلفات، وَالتلوث الهوائي، وَتجمعات القمامة العشوائية، وَإهدار المياه وَالطعام، وَكثرة استخدام وسائل المواصلات).

وعليها يُمكن تحديد مُشكلة الدراسة في التعرف على دورمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بتنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي.

أهمية البحث:

تنبُع أهميّة الدّراسةِ الحّالية مِنْ الأهميّةِ الذاتيةِ لِقضايا التغيرات البيئية، فِهَي واحدة مِنْ أهم القضايا الَّتِي تُهم الإنسانية، وَتؤثر عَلَى حاضرِ وَمستقبلِ هَذَا الكوكب مِنْ حِيُثُ المنشأ وَالحياةِ، وَمحاولة إيجاد سبل لِلنجاةِ نَحُوِ مستقبل أفضل لِلأجيالِ القادمةِ؛ وَذَلِكَ لِضمانِ مستوياتِ أفضلِ مِنْ جودةِ الحياةِ فِي إطارِ بيئةِ صحيةِ، وَآمنة، وَتنمية مستدامة خضراء، كِمَا تنبع أيضًا مِنْ الأهميّةِ الذاتيةِ لِدّراسةِ دور مواقع الشبكات الاجتماعية فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لَدَى الشباب الجامعي ، وَدوره البارز فِي تنميةِ وعيِ الشباب بِمَا يحدث حَوُلِهِم مِنْ تُغيراتِ بيئيةِ؛ وَذَلكَ تزامنًا مَعَ الجهود المبذولة مِنْ الدولةِ المصريةِ، وَدورها الفعَّال فِي الحفاظِ عَلَى المُجتمعِ وَالبيئةِ، كَمَا تنبُع أيضًا مِنْ أهميّةِ التركيزِ عَلَى السلوكياتِ البيئيةِ الصحيحة لدى الشباب الجامعي؛ فِهُمْ الشريان الرئيس الَّذِينَ يُعول عَلَيُهِمَ في تنمية المجتمع وَتطويره، وَالمحافظة عَلَى البشريةِ مِنْ الانقراضِ.

ويُمكن تحديد الأهمية البحثية في الآتي:

أ. توفر الدّراسةِ الحّالية إطارًا نظريًا وَمعرفيًا وَمنهجيًا لِكيفيةِ تفعيل دور مواقع الشبكات الاجتماعية فِي تنميةِ البعد البيئي لدى الشباب الجامعي.

ب. تُسهم هَذِهِ الدّراسةُ فِي فتحِ المجالِ لِبحوث مستقبلية فِي مجالِ استخدامِ مواقع الشبكات الاجتماعية فِي مجالِ الوعيِ البيئيِ .

ج. تَكُونَ الدّراسةِ الحالية استجابة لِاحتياجاتِ الشباب الجامعي المعرفية حَوُلَ الوعي بِمفاهيم البعد البيئي .

د. تَلفِت هَذِهِ الدّراسةِ انتباه المسئولين لِأهميّةِ مواقع شبكات الاجتماعية؛ وَذَلكَ مِنْ أَجُلِ بناءِ عقلية واعية.

أهداف البحث:

تسعى الدراسة للتعرف على الهدف الرئيس التالي: "دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي ".

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١. التَعرف عَلَى أنماط استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية كَمَصدر للمعلومات البيئية.
٢. رَصد دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي.

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات المُرتبطة بموضوع الدراسة، تم تقسيم ما توصلت إليه تلك الدراسات إلى دراسات تناولت مواقع الشبكات الاجتماعية، دراسات تناولت البعد البيئي، وتم الاعتماد في عرضَهما على التتابع الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أولًا: المحور الأول–الدراسات التي تناولت استخدام العينة لمواقع الشبكات الاجتماعية:

تطرقت دراسة(يسرا حسن، ٢٠٢٤) لرصد الوضع الحالي للشبكات الاجتماعية الأكاديمية من خلال تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات للشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وتقديم رؤية مستقبلية عن الشبكات الاجتماعية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أسلوب التحليل الرباعي لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، بإضافة إلى الاستعانة بأسلوب السيناريوهات بوصفه من أهم الأساليب المُستخدمة في الدراسات المستقبلية، بأعتماد على أدبيات

الإنتاج الفكري السابق كأداة لجمع البيانات، وتوصلت أهم النتائج إلى : إدراك عدد كبير من الباحثين لأهمية مواقع الشبكات الاجتماعية وزيادة أنتشارهم على تلك الشبكات.

سعت دراسة (عبد الصمد مصطفى، أحمد فاروق، سالي عطية، ٢٠٢٣) إلى التُعرف عَلَى دور الشبكات الاجتماعية فِي تنمية الوعي البيئي لدى طلاب التربية بالعريش، اعتمدت الدراسة عَلَى المنهج الوصفي التحليلي، وَتمثلت أدوات الدراسة مِن استبانه، وَطبقت عَلَى عينة قومها(٢٤٨) مبحوثًا مِن طلاب كلية التربية بِالعريش، **وَتوصلت الدراسة** إلى مَجموعة مِن النتائج أهمها: أن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت بشكلٍ إيجابي فِي عناصر تنمية الوعي البيئي، دور شبكات التواصل الاجتماعي فِي جذب الطلاب إلى الأهتمام بالقضايا البيئية وَمُشكلاتها، وَأن الشبكات الاجتماعية أثَرت ايضًا بشكلٍ إيجابي فِي عملية الفهم وَالأستيعاب وَالقدرة عَلَى النقد وَالتحليل، كَمَا اسهت فِي عنصر المُشاركة وَالإسهام فِي قضايا البيئة.

حاولت دراسة (Vorovka, M,Sharova,T,& Zemlianska, 2021) لتعرف عَلَى تَأثير الشبكات الاجتماعية عَلَى تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب، اعتمدت الدراسة عَلَى المنهج التحليلي، كَمَا تمثلت أدوات الدراسة فِي أسلوب المُلاحظة؛ لتَعرف عَلَى خصوصيات التواصل، وَبطاقة استبيان لجمع المَعلومات، وَتكونت عينة الدراسة مِن (١٠٧) طالب، **وَتوصلت أهم النتائج إلى** : أن أكثر مِن المواقع انتشارًا عبر الشبكات الاجتماعية هَو الفيسبوك بِنسبة(٢٨) وَيليه الانستجرام بنسبة(٨٣,١)، وَيَتواصل الطلاب بشكلٍ نَشط مَعَ زملائهم بنسبة(٨٠,٤) للعثور عَلَى أصدقاء وَالعائلة، وَبنسبة (٧٨,٥) لإقامة العلاقات وَالحصول عَلَى مَعارف جديدة فِي الوقت نفسه.

أشارت دراسة(Kausar,G,&Shahzadi,A, 2021) إلى إمكانية استخدام الشبكات الاجتماعية فِي تَنمية مَهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى الطلاب، وَتمثلت

أدوات الدراسة المُستخدمة فِي المَسح، وَالاختبار القبلي وَالبعدي مِن خلال برنامج (SPSS)، وَتكونت عينة الدراسة مِن (٢٥) طالبًا، **وَتوصلت أهم النتائج إلى:** أن استخدام الفيسبوك كَمنتدى للمُناقشة باللغة الإنجليزية سَاعد فِي تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب، وَرأى مُعظم الطلاب أنها تجربة جديدة لتعلم الكَتابة، مِن خلال المُشاركة فِي النقاش مَعَ الزملاء وَالمُعلمين عبر الشبكات الاجتماعية" فيسبوك".

حاولت دراسة (مريم ناريمان، ٢٠١٨) الكشف عَن تَمثلات المرأة لذاتها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، مِن خلال دراسة تَحليلية وَصفية لهوية المرأة الجزائرية عبر موقع فيسبوك، فِي ظل مُقترب الدراما الاجتماعية، باستخدام المنهج المُختلط، تم المزج بَينَ الاستبانة كَأداة لجمع البيانات الكمية وَالمَجموعة البؤرية لجمع البيانات الكَيفية؛ وَمِن ثم تفسيرها وَذلك بالأعتماد عَلَى التصميم التفسيري المُتتابع، شملت الدراسة الكمية (٥٥٠) امرأة جزائرية مِن مُستخدمات موقع فيسبوك قمن بالإجابة عَلَى استبانة تَم توزيعها إلكترونيًا، إلى جانب مُقابلة مَجموعة بؤرية عَن طريق الفيسبوك شملت (١٢) مُشاركة، **وَتوصلت إلى عدد مِن النتائج أهمها:** تُؤدي أغلب المَبحوثات هوياتهن الافتراضية أمام جمهور يتم اختياره عَلَى أساس علاقة القَرابة وَالَصداقة بِالدرجة الأولى. لا تَتمثل أغلبهن لذواتهن مِن خلال صورهن الشخصية الحقيقية بِسبب العادات وَالتقاليد وَخوفًا مِن التحرش، تَستخدم أغلب المبحوثات أسماءهن الحقيقية.

ثانيًا: المحور الثاني–الدراسات التي تناولت البعد البيئي لدى العينة:

هّدفت دِّراسةِ (حسين محمد، ٢٠٢٢)، إِلَى بناءِ برنامجِ فِى التربيةِ الخلويةِ لِتنميةِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ وَالميل نَحُو تعلم الدِّراساتِ الاجتماعية لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي ذوِ التصميم شبه التجريبي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي اختبارِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ، وَطُبق عَلَى عينةِ قوامها (٣٤) تليمذًا مِنْ تلاميذِ بِمدرسةِ عباسِ العقاد بِمحافظةِ الإسماعيليةِ، وَخلصتِ

الدِّراسةِ إِلَى مُجموعةِ مِنْ النتائجِ أهمها: وجود فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ البحث فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي لِاختبارِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ كِكُلَّ، وَفِي أبعادهِ الفرعيةِ لِصالحِ درجاتِ التلاميذُ فِي القياسِ البَعدي.

كَشفت دِّراسةِ (دنيا سليم، ٢٠٢٢)، عِنُ دور مدارس الدمج فِي نشرِ ثقافةِ التنمية كِمؤشر لِتحقيقِ المدارس الخضراء، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي مقياسِ ثقافةِ التنمية، وَطُبق عَلَى عينةِ قوامها (١٠٠) مُعلمًا وَمُعلمة متخصصة وَغير متخصصة، وَخلصتِ الدِّراسةِ إِلَى مُجموعةِ مِنْ النتائجِ أهمها: أنَّ مدارس الدمج لِهَا دور كَبَير فِي نشرِ ثقافةِ التنمية المستدامة، كَمَا توجد فُروق ذات دلالة إحصائية بَيْنَ مُتوسطات تقديرات أفراد العينة لِدورِ مدارسِ الدمج فِي نشرِ ثقافةِ التنمية المستدامة تُرجع لِمتغيرِ المؤهلِ الدراسي.

حّاولت دِّراسةِ (ريهام أسامة وأخرون، ٢٠٢٢)، عمل مقارنة حَوُلَ كيفية تطبيق إجراءات تقييم الأثر البيئي بِمَا يُدعم تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة (٢٠٣٠م)، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التحليلي المقارن، وَذَلكَ مِنْ خِلَالَ تحليل تجارب آليات تقييم الأثر البيئي عَلَى المستوى العالمي(كندا)، وَالأقليمي (المملكة العربية السعودية)، وَمقارنتها بِالتجربةِ المصريةِ، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مُجموعةِ مِنْ النتائجِ أهمها: أنشاء العديدَّ مِنْ المؤسساتِ المعنيةِ بِالشئونِ البيئيةِ فِي كافٍ أنحاءِ جمهورية مصر العربية؛ لِنشرِ الوعي البيئي وَالتربية وَالتدريب، وَيُتضمنُ ذَلكَ دمج مفهوم التثقيف البيئي فِي المناهجِ الدراسيةِ، وفِي كافٍ المراحلِ العمرية.

سّعت دِّراسةِ (Pang Jiang, 2021)، إِلَى التُعرف عَلَى دورِ مواقعِ التّواصَلِ الاجتماعي فِي تُعَّريف ربات المنزل كيفية إدارة المخلفات، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي"المسحي"، مستخدمًا نظرية التعلم وَالإدراك الاجتماعي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي صحيفة الاسقصاء الإلكتروني، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها:

أنَّ تعديل سلوك ربات المنزل نتيجة اعتمادها بِشكلٍ كَبُيرِ عَلَى الإنترنت، أَوُ مواقع التّواصّلِ الاجتماعي فِي تعلمِ الأمورِ الايجابيّةِ.

وَهّدفت دِّراسةِ **(Bindi Bennett,2021)**، إِلَى الكشفِ عِنُ دور مواقع التّواصَلِ الاجتماعي فِي زيادةِ الوعيِ بِقضية تغير المناخ فِي الولايات المتحدة الأمريكية، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي"المسحي"، مستخدمًا نظرية التعلم الإحصائي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي صحيفةِ استقصاءِ إلكتروني، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: تأثير مواقع التّواصَلِ الاجتماعي بِشكلٍ كَبُيرِ فِي زيادةِ وعيِ الجمهور لِقضية تغير المناخ بَيُنَ عينةُ الدّرِاسةِ؛ نتيجة قيامها بِتبسيط المعلومات، مِمَّا جعلها مِنْ الوسائلِ الرئيسيةِ فِي تغيرِ معلوماتِ وَمفاهيم الجمهور حَوُلَ تغير المناخ.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لمحوري مواقع الشبكات الاجتماعية، و البعد البيئي ، وَمِن خلال الاطلاع عَلَى الدراسات السابقة **لاحظت الباحثة الآتي:**

١. تَنوعت المَناهج المُستخدمة فِي الدراسات السابقة مَا بَيِنَ المنهج الوصفي وَ التجريبي.
٢. تَنوع أدوات جَمع المَعلومات فِي الأدبيات السابقة لمحوري مواقع الشبكات الاجتماعي وَالبعد البيئي.
٣. وَأكدت مُعظم الدراسات عَلَى أهمية دور الشبكات الاجتماعية لفَئة الشباب، نظرًا لأن الشباب هم الفئة الأكثر استخدامًا لمواقع الشبكات الاجتماعية .
٤. عَلَى الرغم مِن هَذه الأهمية التي تحَظى بَها مواقع الشبكات الاجتماعية إلا أنه توجد نُدرة فِي استخدام الشبكات الاجتماعية فِي تنمية البعد البيئي خاصة فئة الشباب.

تساؤلات الدراسة:

سُعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ماهية دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي ؟ ومنها التساؤلات الفرعية الآتية:**

١.مدى مساهمة مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي؟

٢.طبيعة المعلومات المقدمة على مواقع الشبكات الاجتماعية حول تناولها لقضايا البيئية؟

فروض البحث:

ويُمكن تحديد االفروض البحثية في الآتي:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية والحاجات التي تشبعها مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال تناولها للقضايا البيئية.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور مواقع الشبكات الاجتماعية وتنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي.

الإجراءات المنهجية لدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

انطلاقًا من طبيعة الدراسة، وسعيًا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهدافه، والإجابة عن أسئلته، اعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، والتعُرف على كلٍ من:(دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي).

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي(أسلوب المسح): ذلك لأنه يهدف إلى جمع البيانات، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها من خلال مجموعة من الأرقام، وذلك للتعرف على واقع ووصف درجة استفادة الشباب الجامعي من دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي لديهم.

أدوات الدراسة:

تشتمل أدوات الدراسة على النحو الآتي:

أولًا :استمارة استبانة (إعداد الباحثة)

أعتمدت الباحثة أداة الاستبيان نظرًا لما تتميز به من الأدوات الآخرى، وتُعد من أكثر الأدوات استخدامًا في العلوم الإنسانية والاجتماعية لما توفره من سهولة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية عن ظاهرة موضوع الدراسة، كما تستخدم بكثرة في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.

مُجتمع وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة في مجالات البحوث الإعلامية، والتي تتطلب الدقة في عملية تحديدها؛ لأنها يتوقف عليها إجراء البحث، وتصميمه، ودقة نتائجه، يُمثل مجتمع الدراسة من طلاب الإعلام التربوي، بينما تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مبحوثًا من الشباب الجامعي بمرحلتي البكالوريوس– والدراسات العليا–جامعة أسوان.

حدود البحث:

١. **الحدود الموضوعية:** مواقع الشبكات الاجتماعية، مواقع البعد البيئي، الشباب الجامعي .

٢. **الحدود البشرية:** تطبيق الدراسة على عينة مكونة (٣٠٠) مبحوثًا من الشباب الجامعي بمرحلتي البكالوريوس–الدراسات العليا–جامعة أسوان.
٣. **الحدود الزمنية:** هي الفترة التى تستغرقها الدراسة في تطبيق الأدوات على العينة، وتُحدد بالفترة الزمنية للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م.
٤. **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على الشباب الجامعي بمرحلتي البكالوريوس–الدراسات العليا–جامعة أسوان.

مصطلحات البحث:

مواقع الشبكات الاجتماعية، تُعرف إجرائيًا بأنها:" هي عبارة عن روابط ومواقع ويب ووسيلة تفاعلية، واتصالية مسؤلة عن نشر الأخبار والمعلومات، تسمح لمستخدميها فى التواصل والتعارف في اى وقت ومكان فهي مواقع تعمل على تعزيز العلاقات بين أفراد المُجتمع".

البعد البيئي، يعرف إجرائيًا بأنه:" أُحَدٌ أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة لِرؤية مصر(٢٠٣٠م)، أَوُ هَوَ عبارةِ عِنُ مجموعةُ مِنْ المعلوماتِ وَالمهارات وَالسلوكيات البيئية الصحيحة، الَّتِي تُتضمنُ:(حماية التربة وَالغطاء النباتي– حماية الهواء مِنْ ظاهرةِ الاحتباسِ الحراريِ– حماية المصادر المائية مِنْ التلوثِ– الاستغلال الأمثل لِلمواردِ الطبيعيةِ)".

الشباب الجامعي، يعرف إجرائيًا بأنه:" هى مرحلة عمرية من حياة الإنسان تلي مرحلة الثانوية يتميز أصحابها ببعض الخصائص والسمات التى تسمح لهم بمواكبة الأحداث والتغيرات فهم الفئة الأكثر استخدامًا لمواقع الشبكات الاجتماعية".

الإطار المعرفي للدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية محورين، وهما:

المحور الأول- مواقع الشبكات الاجتماعية:

أولًا- مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية:

عَرفت الخامسة رمضان(٢٠١٢)"الشبكات الاجتماعية لغويًا بأنها "مأخوذة مِن الفعل أشبك، يشبك، وَالتشابك يكون شبكة بحيث لا يَعني الإصطدام وَ إنما التَلاحم، أي تلاحم مَجموعة مِن الخيوط، وَ الأسلاك، أوَ الألياف، أوَ الطرق أوَ الخطوط أوَ الأفكار أوَ الجهود..أوَ أي مَادة أخرى مَلموسة أوَ غير ملموسة، مرئية أوَ غير مرئية لتكون فِي النهاية نسيجًا مُتكاملًا وَظيفته احتواء الشئ أوَ وَضمه أوَ حمايته أوَ قنصه أوَ اصطياده، أوَ القبص عليه دون أشياء أخرى غير مرغوب فيها...".

وَيُعرفها قاموس **(ODLIS)** عَلَى أنها "مواقع إلكترونية تُشكل مُجتمعات ضخمة، تُقدم مجموعة مِن الخدمات التي مِن شأنها تدعيم التواصل وَالتفاعل بَيِنَ أعضاء الشبكة الاجتماعية مِن خلال الخدمات وَالوسائل المُقدَّمة مثل التَعارف وَالصداقة وَالمُراسلة الفَورية وَإنشاء مَجموعات اهتمام وَصفحات للأفراد وَالمُؤسسات، وَالمُشاركة فِي الأحَداث وَالمُناسبات، وَمُشاركة الوسائط مَعَ الآخرين كَالصور وَالمَلفات المَرئية وَالبرمجيات" (Joan M, Online Dictionary).

وَعَرف أحمد جمال (٢٠١٥) مواقع الشبكات الاجتماعية بأنها "مواقع ويب تَفاعلية مِن الجيل الثانى للويب تُقدم مَجموعة مِن الخدمات للمُستخدمين، غَيرت فِي مَفهوم التواصل، وَالتَقارب بَيِنَ الشُعوب، كَمَا أنها تُعد تطبيقات إعلامية جديدة".

ثانيًا- أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية:

١- موقع "Facebook":

يُعد موقع "Facebook" واحدًا مِن أهم مواقع الشبكات الاجتماعية، وَهو لا يُمثل مُنتدى اجتماعيًا فقط وَإنما أصبح قَاعدة تُكنولوجية سَهلة بإمكان أي شخص أن

يَفعل مِن خلالها مَا يشاء، وَهدفها الأساسي هَو الاتصال وَإقامة علاقات بَينَ الأفراد، وَمُشاركة الاهتمامات (أحمد جمال، ٢٠١٤).

تَأسَس موقع "Facebook" عام ٢٠٠٤م عَلَى يد شَاب امريكي يُدعى Mark Zuckerberg بالتعاون مَعَ اثنين مِن رفاقه فِي جامعة هارفارد، وَاقتصر استخدام "Facebook"فِي بداية الأمر عَلَى طُلاب جامعة هارفارد، ثم تَوسعَ ليشمل باقي الجامعات فِي بوسطن، ثم تطور ليستضيف جميع طُلاب الجامعات، وَطُلاب المدارس، الذين تزيد أعمارهم عَن (١٣) عامًا، فنتشر بعد ذلك بشكلٍ واسع فِي جميع أنحاء العالم، ليشمل جميع الأجناس وَالفئات العمرية فوق (١٣) عامًا(أمينة يخلف، مريم مخلوف، ٢٠٢٠).

٢- منصة X (إكس):

ظهر موقع "Twitter" أو ما يعرف بمنصة إكس حاليًا في أوائل عام(٢٠٠٦م) كمشروع بحثي قامت به شركة"Obvious" الأمريكية، وَذلك عَلَى نطاق ضيق وَغير مُتاح، لكن بعد ذلك تم إطلاقه رسميًا في أكتوبر ٢٠٠٦م(أمنية يخلف، مريم مخلوف، ٢٠٢٠).

وتم تغيرمنصة Twitter إلى X في إبريل(٢٠٢٣) وحذف رمز المؤشر (Twte) من البورصات الرئيسية، لرؤية مالكها "إيلون ماسك" لتحرر من علامة "تويتر"، والسماح لشركة بالتطوير نحو استرتيجيات أفضل، وطرق أكثر إبداعًا للتفكير في الجمع بين الترفية، والبيئة الصحية، ونظام المعاملات في تطبيق واحد(موقع أرقام، ٢٠٢٣).

٣- موقع "YouTube":

يُعد موقع"**YouTube**"هو النموذج الأكثر شعبيةٌ لمواقع فيديو الإنترنت، التي تعتمد عَلَى رفع وَمُشاهدة وَمشاركة مقاطع الفيديو عن طريق الأفراد بشكل مجاني،

وبعد مرور خمس سنوات فقط مِن نشأته عَلَى شبكة الإنترنت وصل عدد مُستخدميه إلي "مليار" زائر (حاتم علاونه، آلاء مخلوف، ٢٠١٤).

وَقد تأسس الموقع عام ٢٠٠٥م بواسطة ثلاثة مِن الموظفين السابقين في شركة"PayPal" (YouTube, Answers website)، وَيُعد فيلم جاود كريم الذي يَحمل عنوان "أنا في حديقة الحيوان" وبالإنجليزية "Me at the zoo" أول فيديو يتم رفعه على موقع "YouTube", وتبلغ مدته (١٨) ثانية، وذلك في ٢٣ إبريل ٢٠٠٥، وَيُستخدم الموقع تقنية ماكرو ميديا فلاش لعرض الأفلام، وَيجب ألا يزيد أي مِن الملفات المرسلة للموقع عن (١٥) دقيقة للمُستخدمين الجدد, وَيُمكن أن تزيد المدة للمُستخدمين الآخرين, عَلَى ألا يزيد حجمها عن واحد جيجابايت (١٠٢٤) ميجابايت.

ثالثًا: خصائص مواقع الشبكات الاجتماعية:

وَتضيف كُلّ مِنْ:(أمينة عادل، هبة محمد، ٢٠٠٩) بعض الخصائص، وَمِنها مَا يلي:

١- **إرسال الرسائل:** هذه الخاصية تُتيح لمُستخدميها ارسال الرسائل مُباشرةً، سواء كان فِي قائمة الأصدقاء لديك أوَ لم يكن، فَتتَميز مواقع الشبكات الاجتماعية عَن وسائل الإعلام التقليدية بامكانية التحدث بَينَ شخصية؛ أي التَفاعل مَعَ المَعلومة المَعروضة.

٢- **ألبومات الصور وملفات الفيديو:** تَسمح مواقع الشبكات الاجتماعية لمُستخدميها بمُشاركة الصور وَ الملفات مع الأصدقاء وَإمكانية التعليق عليها وَ إنشاء عدد لا نهائي مِن الألبومات وَرفع مئات الصور وَالملفات الصوتية والمرئية.

٣- **الصفحات:** ابتدع هذه الفكرة موقع "Facebook"، وَاستخدمها تجاريًا بطريقة فعّالة حيثُ تَعمل حاليًا عَلَى إنشاء حملات إعلانية موجّهة تُتيح لأصحاب المُنتجات التُجارية أوَ الفعاليات توجيه صفحاتهم وَإظهارها لفئة يحددونها مِن المُستخدمين، وَتقوم فكرة الصفحات عَلَى إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات

عَن المُنتج أوَ الشخصية أوَ الحدث وَيقوم المُستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عَن طريق تَقسيمات مُحددة ثم إن وجدوا اهتمامًا بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

المحور الثاني–التغيرات المناخية:

أولًا– مفهوم البعد البيئي:

وَيُعرَّفُ البعد البيئي بأنَّهُ أَحَدٌ أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة لِرؤيةِ مصر(٢٠٣٠م)، أَوُ هَوَ عبارة عِنُ مَجموعةُ مِنْ المعلوماتِ وَالمهارات وَالسلوكيات البيئية الصحيحة، الَّتِي تُتضمنُ الأربعة مفاهيم التَّالية كَمَا تناولتها الدّرِاسةِ الحّالية:

١. **حماية التربة وَالغطاء النباتي، وَيقصد بِهَا:** المحافظة عَلَى كافِ النباتات المتواجدة عَلَى سطحِ الأرضِ مِنْ أشجارِ وَغاباتِ وَأراضي عشبيةِ وَغيرها، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالَ زيادة مساحة الأراضي الزراعية، وَاستصلاح الأراضي الصحراوية، وَاستخدام تقنيات الري الحديثة، وَالابتعاد عِنُ قطع الأشجار وَالغابات وَالرعي الجائر وَالتصحر، وَالمحافظة عَلَى المحمياتِ الطبيعيةِ.

٢. **حماية الهواء، وَيقصد بِهِ:** المحافظة عَلَى الغلافِ الجويِ لِلأرضِ مِنْ ظاهرةِ الاحتباسِ الحراريِ؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالَ استخدام الطاقة النظيفة، وَالحَدِ مِنْ استخدام المنتجاتِ البترولية، وَعدم اشعال النيران فِي المخلفاتِ.

٣. **حماية المصادر المائية، وَيقصد بِهَا:** المحافظة عَلَى مواردِ المياهِ الطبيعية الموجودة عَلَى سطحِ الأرضِ سَوَآءٌ كَانَتُ مياه سطحية أَوُ جوفية أَوُ أمطار أَوُ صرف صحي؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالَ تحسين شبكات المياه، وَالمحافظة عَلَى المسطحاتِ المائيةِ، وَمعالجة مياه المصانع الملوثة.

٤. **الاستغلال الأمثل لِلمواردِ الطبيعيةِ، وَيقصد بِهَا:** استخدام الموارد الموجودة فِي الطبيعةِ وفقًا لَاحتياجات الفرد، وَالمحافظة عَلَيها لِلاجيالِ القادمةِ.

ثانيًا: مؤشرات البعد البيئي:

يُمكنُ تصنيفُ مؤشرات التنمية المستدامة إِلَى ثَّلاثةِ أنواعِ رئيسية وفقًا لِطبيعةِ تِلْكَ المؤشرات،(مصطفى محمود،٢٠٢٣). وَتتمثل فِي:

١. مؤشرات القوى الدافعة: وَتُعبر عِنُ الضغوط الَّتِي تمارسها كُلَّ مِنْ الأنشطةِ وَالأنماط الاستهلاكيةِ وَالإنتاجيّةِ.
٢. مؤشرات الحالة: وَتُعبر عِنُ الحالة الراهنة لِلبيئةِ مثل نوعية الماء وَالهواء.
٣. مؤشرات الاستجابة: وَالَّتِي تُعبر عِنُ التدابير المتخذة.

ثالثًا: المشكلات البيئية فِي مصر:

تواجه مصر كِغَيُرَهِا مِنْ دولِ العالمِ الثّالثِ العدَّيد مِنْ المشكلاتِ البيئيةِ الَّتِي يُمكنُ ذكرها كَمَا وردت عِنُ كلٍّ مِنْ: (تقرير أهداف التنمية المستدامة: الأمم المتحدة ٢٠٢١م)، (تقرير أهداف التنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠م)، (رؤية مصر ٢٠٣٠م)، (مصطفى كمال، ٢٠٠٥)، (حسين محمد،٢٠٢٢)، (منال علي،٢٠٢٢) ، (سوزان غالي، ٢٠١٦)، (نجلاء محمد، ٢٠١١)، وَهَي كِالتَّالي:

١. الزيادة المطردة فِي عَددِ السكانِ.
٢. زيادة حركة الهجرة الداخلية مِنْ الريفِ إِلَى الحضرِ.
٣. الرعي، وَالصيد الجائر.
٤. محدودية الأرض وَالاستخدام غَيُرَ الرشيد لِهَا (التصحر).
٥. التأثير السلبي لِتزايد استهلاكِ الطاقةِ.
٦. تلوث المناطق الساحلية عِنُ طريق المصادر الَّتِي تأتي مِنْ اليابسةِ مِنْ خِلَالَ صرفِ المخلفاتِ فِي المصادرِ المائيةِ.
٧. مشكلة المياه.
٨. النفايات الصلبة وَالسائلة وَالخطيرة.

رابعًا:كيفية مواجهة تِلْكَ المشكلات البيئية:

يُمكنُ مواجهة تِلْكَ المشكلات مِنْ خُلالِ مجموعُة مِنْ الإجراءاتِ كَمَا أشارت إِلَيها الدّرِاسةِ الحّالية، وَهَيِ كِالتالي:

١. رفع الوعي البيئى لَدَى المواطنين وَترسيخ المفاهيم البيئية .
٢. دراسةُ المشاكل البيئية فِى مصر بِإسلوبِ علميٍ، وَوضع الحلولِ التكنولوجيةِ وَالعلميةِ لِهَا.
٣. إصدارُ القوانين وَالتشريعات وَتفعيلها؛ لِلحَدِ مِنْ مخاطرِ أىَّ مستحدث جديد ضار عَلَى البيئةِ وَصحةِ المواطنينِ.
٤. تفعيل دور الأجهزة الرقابية، وَتشديد العقوبة عَلَى أىَّ سلوكيات ضارة بِالبيئةِ.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولًا –الإجابة عن التساؤلات:

الإجابة عن التساؤل الذي ينص على:هل تساعدك مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي ، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الآتي:

- **دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي:**

جدول(١) يوضح دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية البعد البيئي(ن=٣٠٠)

تنميةالبعد البيئي	التكرار	%
نعم	٢٩٣	٩٧.٧
لا	٧	٢.٣
الإجمالي	**٣٠٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن: مواقع الشبكات الاجتماعية تساعد في تنمية البعد البيئي لدى الشباب وجاءت الاجابة على السؤال "بنعم" بنسبة(٩٧.٧)، بينما جاءت الاجابة على السؤال "لا" بنسبة(٢.٣).

وترجع الباحثة ذلك: إلى الدور الذي تقدمه مواقع الشبكات الاجتماعية فِي الوقت الحَالي، والتي تُعد أحَد أهم مَصادر إمِداد الجماهير بِالمعلومات حول القَضايا البيئية وَالموضوعات المُختلفة، فَباتت تلك المواقع تساهم في عملية التَثقيف وَ التُوجيه، وَهَو مَا يُمكن استغلاله فِي عملية التُوعية والحفاظ على البيئة.

وكما تَرجع أهمية الاتصالات الإلكترونية عبر الشبكات الاجتماعية، إلى عدة عوامل أهمها استغلال مواقع الشبكات الاجتماعية لمَا لهَا مِن تَأثير بَالغ فِي عملية التوعية وَالتنمية، وَمِن ثَمَ فإن الوعي بالبعد البيئي يُمكن تعزيزه عبر تُكثيف المُحتوى المُتعلق بالقضايا البيئية فِي مُختلف المواقع، عن طريق إشراك مستخدميها فِي العملية الاتصالية حول الموضوعات البيئة، وَحشد الرأي العام نحو القضايا البيئية، وتشكيل أجندة اهتمامات الجمهور

الإجابة عن التساؤل الذي ينص على: طبيعة المعلومات المقدمة على مواقع الشبكات الاجتماعية حول تناولها للقضايا البيئية ، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الآتي:

- **طبيعة المعلومات المقدمة على مواقع الشبكات الاجتماعية حول تناولها للقضايا البيئية:**

جدول (٢) يوضح طبيعة المعلومات المقدمة على مواقع الشبكات الاجتماعية (ن=٣٠٠)أختيار أكثر من بديل

طبيعة المعلومات المقدمة	التكرار	%
معلومات تعريفية (الأحتباس الحراري وارتفاع درجات الحرارة)	169	٥٦.١
معلومات توعوية (كتدوير المخلفات لمنع تراكمها)	141	٤٦.٨
معلومات إعلامية (كنشر التقارير عن الهيئات المعنية بتغير المناخ)	174	٥٧.٨
معلومات وقائية (استخدام مصادر الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية والرياح)	57	١٨.٩
الإجمالى	300	١٠٠

- **يتضح من الجدول السابق:** تختلف طبيعة المعلومات المقدمة حول القضايا البيئية وجاءت في الترتيب الأولى "معلومات إعلامية" بنسبة(٥٧.٨)، وفي الترتيب الثانية "معلومات تعريفية" بنسبة(٥٦.١)، ويليها"معلومات توعوية" بنسبة(٤٦.٨)، وفي الترتيب الرابع "معلومات وقائية" بنسبة(١٨.٩).
- **وتُرجع الباحثة** ذلك إلى تنوع المعلومات المقدمة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية حول قضايا البيئية، نظرًا لتنوع وأختلاف المواقع والصفحات التي تتناول قضايا البعد البيئي وتختلف حول عرضها لمعلومة فبعض المواقع تهتم بالتنوع والجمع بين المعلومات التعريفية و التوعوية والوقائية والبعض الأخر يتلقي المعلومات حول القضاياالبيئية عن طريق بعض صفحات القنوات و وسائل الإعلام التقليدية، ولذ لك تتنوع المعلومات المقدمة على مواقع الشبكات الاجتماعية حول معلومات تعريفية والتوعوية والوقائية والإعلامية.

٣. التحقق من الفرض الأول الذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية والحاجات التي تشبعها مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال تناولها للقضايا البيئية.

جدول(٣)

المتغيرات	أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية			
	قيمة مربع كاي	معامل ارتباط فاي	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
ما الحاجات التي تشبعها مواقع الشبكات الاجتماعيةمن خلال تناولها للقضايا البيئية	٥٢.٠١٢*	٠.٤١٧*	٠.٠١٩	دال إحصائيًا

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: تحقق الفرض حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية والحاجات التي تشبعها مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال تناولها للقضاياالبيئية عند مستوى دلالة(٠.٠١)، بمعنى أنه كلما زاد معدل الوعي بالبعد البيئي أزاد أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية.

ويُمكن للباحثة تفسير ذلك بأن مواقع الشبكات الاجتماعية تمتاز بعدة خصائص أساسية تُميزها عن غيرها مِن المواقع الآخري، كالتفاعلية وسهولة الحصول على المعلومات، وتَسمح مواقع الشبكات الاجتماعية لمُستخدميها بتبادل الخبرات والمعارف بين الأشخاص وبعضهم البعض، كالمُناقشات الالكترونية، فهذه المواقع تحقيق لمُستخدميها الإنتماء الاجتماعي، فالفرد دائمًا يحاول أن يَجد الجماعة التي لها نفس اهتماماته وميوله، ولها خصائص تتوافق مع شخصيته، وبالتالي فإن دوافع الانتماء يؤدي إلى إقامة روابط اجتماعية وتوثيقها مَعَ هؤلاء الأشخاص فَهذه الخصائص تفرضها طبيعة الشبكة وَمُستخدميها.

- **التحقق من الفرض الثاني الذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور مواقع الشبكات الاجتماعية وتنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي.**

جدول (٣٠) معاملات الارتباط بين استخدام الشباب الجامعي مواقع الشبكات الاجتماعية والوعي بمخاطر التغيرات المناخية.

المتغيرات	دور مواقع الشبكات الاجتماعية		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
تنمية البعد البيئي.	٠.٣١٣	٠.٠١	دال إحصائيًا

دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: تحقق الفرض حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دور مواقع الشبكات الاجتماعية وتنمية البعد البيئي لدى الشباب الجامعي عند مستوى دلالة(٠.٠١)، بمعنى أنه كلما زاد دور مواقع الشبكات الاجتماعية أزاد الوعي البيئي.

وتفسر الباحثة ذلك أن مواقع الشبكات الاجتماعية مِن أبرز الوسائل تأثيرًا فِي المُستقبل، فَهَي تُعد بمثابة قنوات مُهمة يلتقي فيها الأفراد لتلقي المعلومات وَتبادل الأخبار بشأن القضايا وَالمخاطر المُختلفة ذات الصله بيهم، حيثُ يتفاعل الأفراد مِن خلال الشبكات الاجتماعية، سواء فِي صفحات شخصية أوَ مهنية، لتحديد حجم المَخاطر، وَأثرها عَلَى المُستوى المُجتمعي، وَكذلك تحفير الأفراد وَالجماعات لإتخاذ الإجراءت اللازمة لتجنب أوَ تحمل تلك المَخاطر، وَتُعد مواقع الشبكات الاجتماعية منصات عالمية لنشر المعلومات وَالمحتوى وَالرأي، وَتعزز التفاعلات الاجتماعية بَيِنَ الأفراد وَبعضهم، وَفَيمَا بينهم وَبَيِنَ المؤسسات المُختلفة.

فشبكات الاجتماعية تؤثر عَلَى شرائح المُجتمع عامة وَفئة الشباب خاصةً بدرجة مختلفة، فهناك مسئولية اجتماعية وَوطنية لمواقع الشبكات، وَروادها فِي التعامل مَعَ التوعية بالبيئية وَتأثيرها عَلَى حياة الشعوب، وكما أوضح نتيجة الجدول السابق أن كلما أزاد دور الذي تقدمه مواقع الشبكات الاجتماعية أزاد الوعي البيئي لدى عينة الدراسة، فلابد مِن استغلال تلك المواقع فِي الترويج لاطلاق حملات توعوية؛ للأهتمام بالبيئة، وَالعمل عَلَى إكساب السلوكيات الفردية المؤثرة فِي إحداث تغير مُناخي، وَإتاحة الفرص للأفراد وَالجماعات للمُشاركة بشكلٍ إيجابي فِي العمل عَلَى حل المشكلات البيئية، وَالتعرف بحوافز المشاركة الإيجابية، وَتحسين المُناخ بَمَا يعود بالنفع عَلَى الفرد وَالمُجتمع.

توصيات ومقترحات البحث:

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١. إنشاء العدَّيد مِنْ المؤسساتِ المعنيةِ بِالشئونِ البيئيةِ فِي كافةِ أنحاء جمهورية مصر العربية؛ لِنشرِ مفاهيم البعد البيئى لَدَى المواطنين.
٢. إصدارُ القوانين وَالتشريعات وَتفعيلها، وَالَّتِي مِنْ شأنهاِ اَلْحَدِ مِنْ مخاطرِ أي مستحدث جديد يؤثر عَلَى البيئةِ.
٣. تفعيل دور الأجهزة الرقابية، وَتشديد العقوبة عَلَى أي سلوكيات ضارة بِالبيئةِ.
٤. استثمار نتائج البحوث العملية فِي نشرِ مفاهيمِ البعد البيئي.
٥. توطين صناعة الهيدروجين الأخضر.
٦. دراسة لِمعرفةِ واقع مفاهيم البعد البيئي فِي المناهجِ الدِّراسيةِ المختلفة مِنْ وجهةِ نظرِ المتخصصينِ.
٧. منهج مُقترح خاص بِمخاطرِ المشكلاتِ البيئية المصرية لِطلبةِ التعليم الجامعي.

المراجع:

أحمد جمال حسن .(٢٠١٥). **التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة،** رسالة ماجستير منشورة، جامعة المينا: كلية التربية النوعية.

الخامسة رمضان.(٢٠١٢). **استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت و انتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعى،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام ***والاتصال،*** جامعة محمد خيضر: بسكرة.

أمنية عادل سليمان،و هبه محمد خليفة.(٢٠٠٩). **الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك**، *دراسة مقدمة للمؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر*، الإدارة العامة للمكتبات، جامعة حلوان .

أمينة يخلف، مريم مخلوف.(٢٠٢٠). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين**، دراسة ميدانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام ***والاتصال***،جامعة محمد الصديق بن يحيي: الجزائر.

آلاء ماهر خفاجه.(٢٠١٣). ***دور المواقع االإلكترونية الحديثة(المدونات-الفيس بوك-اليوتيوب) في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو لقضايا المجتمعية***، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.

تقرير أهداف التنمية المستدامة: مصر (٢٠٣٠). بالتعاون بين فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و الشركاء الاستراتيجيون في مصر (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-المعهد القومي للتخطيط).

تقرير أهداف التنمية المستدامة: الأمم المتحدة (٢٠٢١). https://unstats.un.org/sdgs/report/2021/TheSustainableDevelopment -Goals-Report-2021_Arabic

حاتم علاونه، و آلاء مخلوف .(٢٠١٤). استخدام طلبه جامعة اليرموك ل(اليوتيوب) والاشباعات المحققه منها، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب***، مج١١، ع٢.

حسين محمد. (٢٠٢٢). *برنامج فى التربية الخلوية لتنمية البعد البيئى للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدِّراساتِ الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية*. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية–كلية التربية عين شمس. ع ١٣٥**، ٨٨–١٢٥.

دنيا سليم. (٢٠٢٢). *دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة كمؤشر لتحقق المدارس الخضراء*. **مجلة كلية التربية–جامعة العريش.مج ١٠. ع ٣٢**، ٢١٩–٢٧٨.

عبد الصمد مصطفي سالم، أحمد فاروق الزميتي، سالم عطية محمد(٢٠٢٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بالعريش، ***مجلة كلية التربية:*** جامعة العريش، ع. (٣٣).

سوزان غالي. (٢٠١٦). ***تنمية المسئولية البيئية نحو السياحة البيئية بمحافظة الأقصر باستخدام مسرح الطفل.*** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدِّراساتِ والبحوث البيئية، جامعة عين شمس: القاهرة.

مصطفى كمال. (٢٠٠٥). *العالم وحماية البيئة*. **مجلة السياسة الدولية القاهرة. العدد ٦١**، ٣٣.

مصطفى محمود. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم البعد البيئي للتنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية***، مج٩،ع٤٧.

منال علي. (٢٠٢٢). *برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طُلاب الشعب العلمية بكلية التربية*. **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. مج ٣٨. ع ٣**، ١٠٧-١٧٠.

مريم ناريمان. (٢٠١٨).**تمثلات المرأة لذاتها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية.** رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر.

نجلاء محمد. (٢٠١١). *فاعلية برنامج قائم على اللعب والسيكودرما في خفض حدة المخاوف الاجتماعية للأطفال من (٤_٦) سنوات*. **مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة بني سويف. ع ٣(٥)**، ١-٦٢.

يسرا حسن بيومي. (٢٠٢٤). استشراف مستقبل الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة مستقبلية بالاعتماد على أسلوب السيناريوهات، ***المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات***، مج٣، ع٣.

_Bindi Bennett. (2021). Making #blacklivesmatter in universities: a viewpoint on social policy education" ***International Journal ofSociologyandSocialPolicy****,Volume1,Issue1.https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/IJSSP-11-2020-0512/full/html.*

Jarboe, G .(2009). YouTube and Video Marketing: An Hour a Day, Publisher: Syber:1 edit Joan M. Reitz,"Online Dictionary for Library and Information Science(ODLIS)", htte://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx.

Kausar,G,&Shahzadi,A .(2020). Using Social Media to Improve Students English Writing Skills: A Mixed Method Study. Journal of Research in Social Sciences(JRSS),8(1),1-17.

Parent, Nancy B. (2021) "Leveraging Standardized Testing to Transform Curriculum Through Arts Integration: Effects of Shadow Puppet Theater on Reading Fluency Among Elementary School Students," Pedagogy and Theatre of the Oppressed ***Journal: Vol. 6,*** *Article 4. Available at: https://scholarworks.uni.edu/ptoj/vol6/iss1/4.*

Vorovka, M,Sharova,T& , Zemlianska, A .(2021).the Impact of Social Networks on the Development of Students Social Competence Bogdan Khmelnnitsky Melitopol state Pedagogical Universtity Melitopol, Ukraine, 11(3), 84-98. Retrieved form https://doi.org/10.3991/ijep.v11i3.20491